

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة المشاريع



أثر الوعي بالإجراءات والتنظيمات على مستوى الامتثال الضريبي لأصحاب المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة

"دراسة تطبيقية على عينة من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
في المملكة العربية السعودية"

إعداد الطالب/

طاهر معتوق عمران الحراشي

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جرّاد

٢٠٢٥

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر الوعي بالإجراءات والتنظيمات الضريبية على مستوى الامتثال الضريبي لدى أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، باعتبار هذه الشريحة من أهم مكونات الاقتصاد الوطني، وأحد أبرز مصادر الإيرادات الضريبية. ويُعد الامتثال الضريبي أحد العوامل الأساسية لضمان فعالية النظام الضريبي وعدالته، في حين يُعد الوعي بالإجراءات والأنظمة التنظيمية أحد المحركات الرئيسية التي تؤثر في سلوك المكلفين واستجابتهم للالتزامات الضريبية.

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال توزيع استبانة على عينة من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، بهدف قياس مستوى وعيهم بالإجراءات والتنظيمات الضريبية، وتحليل علاقته بمستوى امتثالهم الفعلي.

من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم توصيات لصناع السياسات والهيئات الضريبية، من أجل تحسين مستوى الامتثال الطوعي عبر برامج التوعية والتبسيط الإداري، بما يحقق توازناً بين كفاءة التحصيل وعدالة النظام الضريبي.

Abstract :

This study aims to analyze the impact of awareness of tax procedures and regulations on the level of tax compliance among owners of small and medium-sized enterprises (SMEs), considering that this sector represents a vital component of the national economy and a significant source of tax revenue. Tax compliance is a key factor in ensuring the efficiency and fairness of the tax system, while awareness of procedural and regulatory frameworks is one of the main drivers influencing taxpayers' behavior and their willingness to comply

The study adopts a descriptive analytical approach by distributing a questionnaire to a sample of SME owners in Kingdom of Saudi Arabia, in order to measure their level of awareness of tax procedures and regulations and analyze its relationship with their actual level of compliance

The findings of this study are expected to provide recommendations for policymakers and tax authorities to enhance voluntary tax compliance through awareness campaigns and administrative simplification, thus achieving a balance between efficient collection and system fairness

مقدمة:

تسعى الدولة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المالية والاقتصادية والاجتماعية من خلال النظام الضريبي الخاص بها، إذ تقوم كل دولة باختيار نظامها الضريبي الذي يتكون من مجموعة القواعد والأسس القانونية والفنية، التي تمكن من الاستقطاع الضريبي في مراحل مختلفة، انطلاقاً من التشريع إلى الربط وأخيراً التحصيل بحيث تحقق هذه الأهداف بالشكل الأمثل (العدي، ٢٠١٥).

لذلك تسعى الدول الحديثة إلى بناء أنظمة ضريبية فعالة تضمن تحقيق الإيرادات العامة. ويُعد التزام المكلفين بدفع الضرائب المفروضة عليهم أحد الركائز الأساسية التي يقوم عليها نجاح النظام الضريبي، حيث أن ضعف الالتزام يؤدي إلى تقليل فعالية التحصيل الضريبي، مما ينعكس سلباً على قدرة الدولة في تمويل مشاريعها وخططها التنموية.

وقد أولت هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية اهتماماً متزايداً بتطوير النظام الضريبي ونشر الوعي بين مختلف شرائح المكلفين، في إطار تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تسعى إلى تعزيز مصادر الإيرادات غير النفطية.

وكما يُشكل أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة شريحة كبيرة ومهمة في المجتمع الاقتصادي، إلا أنهم غالباً ما يواجهون تحديات في فهم الإجراءات والتنظيمات الضريبية، مما قد يؤثر على مستوى التزامهم الفعلي. فالوعي الضريبي لا يقتصر على المعرفة بالإجراءات فحسب، بل يشمل أيضاً إدراك المكلف للحقوق والالتزامات، ومعرفة العقوبات المترتبة على الإخلال بالتزاماتهم الضريبية. ورغم هذه الجهود الحثيثة لهيئة الزكاة والضريبة والجمارك لا يزال هناك تفاوت ملحوظ في التزام بعض أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة، وهو ما يدفع إلى دراسة العوامل المؤثرة على هذا السلوك، وعلى رأسها “الوعي بالإجراءات والتنظيمات الضريبية”.

وانطلاقاً من هذه الإشكالية، جاءت هذه الدراسة لتحليل أثر وعي أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة في المملكة العربية السعودية بالإجراءات والتنظيمات الضريبية على مستوى التزامهم، وذلك من خلال دراسة تطبيقية تستهدف الوقوف على مستوى الوعي، ومدى تأثيره، وتقديم التوصيات التي تسهم في تحسين مستوى الالتزام الضريبي وتحقيق كفاءة النظام الضريبي بشكل عام.

مشكلة الدراسة:

تُعد الضرائب من أهم مصادر الإيرادات التي تعتمد عليها الدول في تمويل خططها التنموية والخدمية، ويُشكّل التزام المكلفين الضريبيين بدفع الضرائب المستحقة عليهم عاملاً مهماً في تحقيق كفاءة النظام الضريبي. وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية لنشر الوعي بالإجراءات والتنظيمات الضريبية، لا يزال هناك تفاوت واضح في مستوى التزام أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة، الذين يمثلون شريحة واسعة من المجتمع الضريبي، ما يؤثر تساؤلات حول مدى تأثير مستوى وعيهم بهذه الإجراءات على التزامهم الفعلي.

إن ضعف الالتزام قد لا يكون ناجماً فقط عن عوامل اقتصادية، بل قد يرتبط أيضاً بمدى إدراك وفهم المكلفين للأنظمة الضريبية، وإجراءات التسجيل وتقديم الاقرارات، والغرامات المترتبة على عدم الامتثال. ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة إلى أي مدى يؤثر وعي أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة في المملكة العربية السعودية بالإجراءات والتنظيمات الضريبية على مستوى التزامهم بالواجبات الضريبية؟

وتسعى هذه الدراسة إلى تحليل هذا الأثر بصورة تطبيقية على عينة من أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة، وتقديم بعض التوصيات المقترحة التي تساهم في تحسين مستوى الامتثال الضريبي من خلال رفع مستوى الوعي والتنظيم

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع من المواضيع التي قد تفيد صانعي القرار في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية لمعرفة أسباب ضعف الامتثال الضريبي لأصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة.

الأهمية النظرية للدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية نظرية من خلال مساهمتها في تطوير الإطار المعرفي المرتبط بسلوك المكلفين الضريبيين، وخاصة أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة، الذين لم يحظوا بالاهتمام الكافي في البحوث السابقة مقارنةً بكبار المكلفين أو المنشآت الكبرى. كما تركز الدراسة على العلاقة بين الوعي بالإجراءات والتنظيمات الضريبية ومستوى الامتثال الضريبي، وهو مجال لا يزال بحاجة إلى مزيد من البحث والتحليل خاصة في منطقة دول الخليج العربي كون أن الأنظمة الضريبية تعتبر ناشئة وجديدة. وتأتي هذه الدراسة لإثراء الدراسات الضريبية في بيئة المملكة العربية السعودية حيث تقدم الدراسة نموذجًا تطبيقيًا يمكن الاستفادة منه لاحقًا في أبحاث مشابهة، كما تتيح للباحثين والمختصين إطارًا نظريًا يمكن البناء عليه في تحليل العوامل المؤثرة في الالتزام الضريبي من زوايا متعددة.

تُعد هذه الدراسة ذات أهمية نظرية كونها تتناول أحد الموضوعات الحيوية والمتمثل في العلاقة بين مستوى الوعي الضريبي والإجراءات التنظيمية من جهة، ومستوى الامتثال الضريبي من جهة أخرى. حيث تسهم الدراسة في توسيع الإطار النظري لفهم سلوك المكلفين الضريبيين، من خلال التركيز على أحد العوامل المعرفية المؤثرة في قراراتهم وسلوكهم تجاه الالتزام بالنظام الضريبي.

الأهمية التطبيقية للدراسة

في ظل التحول الذي تشهده المملكة العربية السعودية نحو تنمية مصادر الإيرادات غير النفطية وتعزيز الامتثال الضريبي وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠، تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة كونها تحاول معرفة الأسباب المباشرة وغير المباشرة في عدم الامتثال الضريبي من خلال تحليل ميداني لآراء وممارسات أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة ودعم جهود هيئة الزكاة والضريبة والجمارك لمعرفة تقييم مبسط لبعض الجوانب البرامج التوعوية التي تقدمها الهيئة واقتراح بعض التوصيات المبنية على بعض الاحصاءات التي ستسهم ان شاء الله في التحفيز للامتثال الضريبي الطوعي، وإن شاء الله تكون هذه الدراسة مقدمة ومرجعاً يستفاد منه للتوسع في دراسات لاحقة

أهداف الدراسة:

- يكمّن الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على أثر الوعي بالإجراءات التنظيمية والالتزامات الضريبية على مدى الامتثال الضريبي على أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة في المملكة العربية السعودية ويتفرع من هذا الهدف من مجموعة من الأهداف الفرعية:
١. التعرف على مستوى وعي أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة الضريبيين في المملكة بالإجراءات والتنظيمات الضريبية.
 ٢. تحديد مستوى التزام أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة بأداء الالتزامات الضريبية.
 ٣. تحليل العلاقة بين وعي المكلفين والتنظيمات الضريبية وبين مستوى التزامهم الضريبي.
 ٤. التعرف على أبرز التحديات التي تواجه أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة في الالتزام الضريبي.

٥. تقييم دور البرامج التوعوية لهيئة الزكاة والضريبة والجمارك في تعزيز الامتثال الضريبي.
٦. تقديم بعض التوصيات للمساهمة في رفع التزام أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة من خلال تحسين الوعي بالإجراءات والتنظيمات.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مستوى التزام أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة الضريبيين في المملكة بالالتزامات الضريبية؟
٢. ما مستوى وعي أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة في المملكة العربية السعودية بالإجراءات والتنظيمات الضريبية؟
٣. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة بالإجراءات والتنظيمات الضريبية ومستوى التزامهم؟
٤. ما أهم العوامل التي تسهم في رفع أو خفض مستوى التزام أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة الضريبيين؟
٥. ما الدور الذي تلعبه هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في توعية أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة؟
٦. أبرز التحديات التي يواجهها أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة في فهم الإجراءات الضريبية والامتثال لها؟

فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحقيقها فقد اعتمد الباحث على الفرضية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للوعي بالإجراءات والتنظيمات الضريبية على مستوى الامتثال الضريبي لأصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة وتنبثق من هذه الفرضية فرضيتين فرعيتين:

١. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لوعي أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة بالتنظيمات

والأنظمة الضريبية على مستوى امتثالهم الضريبي

٢. يرتبط ارتفاع الوعي الضريبي لدى أصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة بزيادة الالتزام

بتقديم الإقرارات وسداد المستحقات في الوقت المحدد

الدراسات السابقة:

الدراسات المحلية:

دراسة (عقلة نواش ارشيد ٢٠٢٠)، بعنوان: "أثر إدراك المكلفين لمحددات تطبيق ضريبة

القيمة المضافة على الوعي الضريبي في المملكة العربية السعودية: دراسة على منطقة تبوك "

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أثر إدراك المكلفين بمحددات تطبيق ضريبة القيمة المضافة

على الوعي الضريبي في المملكة والتي شُرع في تطبيقها منذ بداية ٢٠١٨، استخدم الباحث المنهج

الوصفي التحليلي، وفي ضوء مراجعة أدبيات الدراسات ذات العلاقة ونظام ضريبة القيمة المضافة

واللائحة التنفيذية لضريبة القيمة المضافة، تم تصميم أستانه لمحددات ضريبة القيمة المضافة، وجرى

توزيعها على عينة مكونة من (٦٢) مكلفا من مكلفي ضريبة القيمة المضافة في منطقة تبوك، وبعد تحليل النتائج خلصت الدراسة إلى أن التطبيق الضريبي لضريبة القيمة المضافة يتأثر بمجموعة من المحددات (معدل الضريبة، حد التسجيل الإلزامي، الغرامات، التسديد، الأساس المحاسبي، طريقة التحاسب، الرقابة الذاتية للضريبة، الشكل التنظيمي لإدارة الضريبة، التعليم والتدريب، والتسجيل الاختياري)، كما أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدراك المكلفين للمحددات التشريعية (معدل الضريبة، حد التسجيل الإلزامي، الغرامات، التسديد) والمحددات الفنية (الأساس المحاسبي، طريقة التحاسب، الرقابة الذاتية للضريبة) على الوعي الضريبي، وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بزيادة الاهتمام بجوانب المعرفة الضريبية وتوسيع أدواتها في مختلف مراحل التعليم المدرسي وزيادة التوسع في نشر الثقافة والمعرفة الضريبية في المراحل الجامعية لزيادة الوعي الضريبي.

الدراسات العربية

دراسة (الشويرف ٢٠١٦) بعنوان: "العوامل الشخصية المؤثرة على الالتزام الضريبي

للممول، دراسة ميدانية على أصحاب المهن الحرة بمدينة زليتن"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الشخصية المؤثرة على الالتزام الضريبي وتحديد هذه العوامل التي تؤثر في سلوك الممول، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج العلمي الحديث في مجال المحاسبة والاعتماد على الاستبانة لجمع المعلومات، وأجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في الممولين الخاضعين لضريبة المهن الحرة بمدينة زليتن. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على قرار الإفصاح عن الدخل الضريبي وهي غريزة حب التملك لدى الإنسان، والمستوى الأخلاقي للممول، وأهمية النقود بالنسبة

للفرد، ومستوى الدخل، والوعي الضريبي للممول، ومدى الشعور بالروح الجماعية، وأنه لا يوجد تأثير للعوامل التاريخية التي صاحبت فرض الضريبة منذ نشأتها على قرار الإفصاح، كما أوصى الباحث بضرورة الأخذ بالعوامل الشخصية المؤثرة في التزام المكلفين بدفع الضريبة وذلك عند صياغة أو تعديل أي تشريع ضريبي.

دراسة (علي، ٢٠١٤) بعنوان " فاعلية القواعد الضريبية في تعزيز الإذعان الضريبي

دراسة استطلاعية لآراء عينة من المكلفين بالتحاسب الضريبي في محافظة نينوى"

هدفت الدراسة للتعرف إلى فاعلية القواعد الضريبية في تعزيز الإذعان الضريبي دراسة استطلاعية لآراء عينة من المكلفين بالتحاسب الضريبي في محافظة نينوى، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبانة، وكان مجتمع الدراسة جميع مكلفي مدينة الموصل بدفع الضرائب، واختير منهم عينة تكونت من (٥٠) مكلفاً وتم اختبار أسئلة الدراسة وفرضياتها من خلال استخدام الرزمة الإحصائية (Spss) ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يمثل الإذعان الضريبي هدف الإدارة الضريبية ؛ تمهيداً لتسهيل عملية التحاسب الضريبي باستخدام وسائل فنية وإدارية يتضمنها القانون الضريبي للحد من التهرب الضريبي ، وكان من أهم توصيات الدراسة ضرورة استخدام كادر ضريبية على درجة عالية من المهارة لرفع مستوى الإذعان الضريبي لدى المكلفين.

دراسة (لطفی النافي وآخرون، ٢٠٢٠) تأثير المعرفة الضريبية على سلوك الامتثال

الضريبي: حالة دافعي الضرائب اليمنيين الأفراد

تهدف هذه الورقة إلى تعزيز فهم سلوك الامتثال الضريبي لدافعي الضرائب اليمنيين الأفراد. حققت في تأثير المعرفة الضريبية على سلوك دافعي الضرائب. تم استخدام مسح لجمع البيانات المطلوبة. النتيجة الرئيسية لهذه الدراسة هي أن المعرفة الضريبية للمواطنين لها تأثير كبير على سلوك الامتثال المحتمل لديهم. على وجه التحديد، يزداد سلوك الامتثال عندما تكون المعرفة الضريبية أعلى. ربما تكون هذه الدراسة من بين أوائل الدراسات التي تحقق وتقدم أدلة على تأثير المعرفة الضريبية للمواطنين على سلوك الامتثال الضريبي في اليمن. يمكن أن تكون مخرجات هذه الدراسة بمثابة مدخل مفيد، ليس فقط للسياسة والاستراتيجية الضريبية في اليمن، ولكن أيضا في البلدان النامية الأخرى. وبالتالي، يوصى الحكومات بالعمل على زيادة المعرفة الضريبية لمواطنيها مما سيؤدي إلى تحسين مستوى الامتثال الضريبي.

الدراسات الأجنبية

دراسة (فرح نيسا الباب، إيكو سواردي) تأثير المعرفة الضريبية على الامتثال الضريبي الطوعي للثقة كمتغير وسيط: دراسة عن المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة

أحد محددات الامتثال الضريبي هو الضريبة. غالبا ما تتغير القواعد الضريبية وفقا لشروط معينة. تبحث هذه الدراسة في دور المعرفة الضريبية في امتثال المتطوعين والثقة كمتغير. قامت هذه الدراسة باستخدام طريقة المسح باستخدام الاستبيان، تستخدم هذه الدراسة عينة من ١٠٨ رواد أعمال ينتمون إلى مؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في منطقة يوجياكارتا الخاصة. وكانت تقنية تحليل البيانات المستخدمة هي سيم-الثابتة والمتنقلة. تظهر نتائج الاختبار أن الامتثال الضريبي والثقة يتأثران بالمعرفة الضريبية. تظهر نتائج الدراسة أيضا أن المعرفة الضريبية تزيد الثقة. يجد

بحثنا أيضا أن الثقة تتوسط جزئيا في تأثير المعرفة على الضرائب الطوعية. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أهمية معرفة وثقة دافعي الضرائب لتحسين الامتثال الضريبي الطوعي.

دراسة (ستيفن أوجيكا) العوامل المؤثرة على الامتثال الضريبي بين الشركات الصغيرة والمتوسطة في شمال وسط نيجيريا

تُعدّ الضرائب مصدراً هاماً للإيرادات لمشاريع التنمية الحكومية. ومع ذلك، فإنّ الامتثال الضريبي بين الشركات الصغيرة والمتوسطة ضعيف. لذلك، أُجريت هذه الدراسة باستخدام الشركات الصغيرة والمتوسطة في زاريا، شمال وسط نيجيريا، لتقييم وتصنيف العوامل التي تُشجع على عدم الامتثال الضريبي من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد وُجد أن معدلات الضرائب المرتفعة وإجراءات التقديم المُعقدة هي أهم العوامل التي تُسبب عدم امتثال الشركات الصغيرة والمتوسطة. تؤثر عوامل أخرى مثل الضرائب المُتعددة ونقص الوعي السليم على الامتثال الضريبي بين الشركات الصغيرة والمتوسطة التي شملها الاستطلاع بدرجة أقل. لذلك، يُوصى بفرض نسبة مئوية أقل من الضرائب على الشركات الصغيرة والمتوسطة للسماح بأموال كافية لتطوير الأعمال وتحسين فرص البقاء في سوق تنافسية. يجب على الحكومة أيضاً النظر في زيادة الحوافز الضريبية مثل الإعفاءات والإعفاءات الضريبية لأنها لن تُشجع الامتثال الطوعي فحسب، بل ستجذب أيضاً المستثمرين الذين يُحتمل أن يكونوا دافعي ضرائب قابلين للاستمرار في المستقبل.

ما يميز الدراسة الحالية:

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة (حسب تقصي الباحث) من الدراسات القليلة التي تبين أثر الوعي بالإجراءات والتنظيمات على مستوى الامتثال الضريبي وخاصةً على أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجتمع في المملكة العربية السعودية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تنطلق من هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات التي تتمثل في:

الإجراءات والتنظيمات: هي الخطوات أو المراحل التي يجب اتباعها لإنجاز مهمة أو عمل معين من خلال اتباع القواعد واللوائح التي تحدد كيفية انجاز تلك الخطوات أو المراحل بالشكل الصحيح.

أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: يقصد الباحث هو كل شخص حقيقي أو اعتباري يكون خاضع لضريبة القيمة المضافة إيراداته لا تتجاوز عشرة ملايين ريال سعودي.

الامتثال الضريبي: قيام المكلف (دافع الضرائب) بالوفاء بالالتزامات المترتبة عليه بموجب أحكام القانون، حيث أن القوانين الضريبية، تتطلب الإيفاء بعدد كبير من الالتزامات، على غرار سواها من القوانين. ونذكر من جملة هذه الالتزامات على سبيل المثال لا الحصر: التسجيل لدى السلطات الضريبية وتقديم الإقرارات الضريبية في المواعيد المحددة قانوناً وسداد الضرائب المستحقة في المواعيد المحددة وتقديم المعلومات والسجلات ومسك الحسابات والتعاون مع السلطة الضريبية.

وتجدر الإشارة إلى أن الامتثال الضريبي يترجم إما بالقيام بفعل ما، كتقديم الإقرار الضريبي أو الامتناع عن فعل ما مثل الالتزام بعدم خصم الضريبة على القيمة المضافة على المصاريف ذات الطابع الشخصي وغير المرتبطة بالنشاط الاقتصادي. (حسن العبادي – مقال).

كما تعرف مجلة هارفارد بزنس ريفيو العربية بأن الامتثال الضريبي: مجموعة من الإجراءات التي تساعد مصالح الضرائب في القضاء على التهرب الضريبي، ويشير إلى الدرجة التي يلتزم بها دافعو الضرائب بالقواعد الضريبية لبلادهم، ويشمل التصريح بالدخل ودفع الضرائب المستحقة في الوقت المناسب" (هارفارد بزنس ريفيو العربية، ٢٠٢١).

ويمكننا تعريف الامتثال الضريبي: هو التزام المكلف الخاضع للضريبة بجميع الالتزامات الضريبية في الأوقات المحددة لها، وتقع هذا الالتزامات في عدة أمور نذكر منها لا على سبيل الحصر (التسجيل الضريبي في الوقت المناسب، تقديم الاقرارات بدقة وشفافية في الأوقات المحددة، دفع الالتزامات الضريبية، والاحتفاظ بالفواتير والمستندات الخاصة بالضريبة،).

المنهجية وطرق البحث:

نظراً لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر الوعي بالإجراءات والتنظيمات على مستوى الامتثال الضريبي لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، فعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح مفاهيم الدراسة، وسوف سيتم استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية التي سيتم من خلالها تحليل النتائج التي سوف نتوصل لها من أجل الخروج ببعض التوصيات التي ممكن أن تفيد صانعي القرار في معرفة ماهي أسباب عدم أو ضعف الامتثال الضريبي لدى أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

أدوات الدراسة:

سيتم بإذن الله عمل استبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات

السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث ستكون من قسمين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

- القسم الثاني: سيشمل ان شاء الله على الأبعاد التي تقبس متغيرات الدراسة

حدود الدراسة:

الدراسة الحالية محددة من حيث الزمان والمكان والفئة المستهدفة في البحث وهي كالتالي:

الحدود الفئة المستهدفة: ستقتصر الدراسة على أصحاب المؤسسة المتوسطة والصغيرة.

الحدود الزمنية: سيتم إجراء الدراسة في عام ٢٠٢٥.

الحدود الجغرافية: ستكون الدراسة في داخل المملكة العربية السعودية.

المراجع:

عقله نواش ارشيد (٢٠٢٠) أثر إدراك المكلفين لمحددات تطبيق ضريبة القيمة المضافة على

الوعي الضريبي في المملكة العربية السعودية: دراسة على منطقة تبوك، مجلة العلوم الاقتصادية

والإدارية والقانونية

الشويرف، محمد عادل، (٢٠١٦) العوامل الشخصية المؤثرة على الالتزام الضريبي للممول، دراسة

ميدانية على أصحاب المهن الحرة بمدينة زليتن، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، الجامعة الأسمرية

الإسلامية، العدد ٧، ليبيا.

علي، زياد، (٢٠١٤) فاعلية القواعد الضريبية في تعزيز الإذعان الضريبي دراسة استطلاعية لآراء عينة

من المكلفين بالتحاسب الضريبي في محافظة نينوى، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية،

المجلد (٤)، العدد (١)، بغداد، العراق.

لطفى التافي، سعيد، منير (٢٠٢٠) تأثير المعرفة الضريبية على سلوك الامتثال الضريبي: حالة

دافعي الضرائب اليمنيين الأفراد، مجلة إدارة الأعمال والمحاسبة

فرح نيسا الباب، إيكوسواردي تأثير المعرفة الضريبية على الامتثال الضريبي الطوعي للثقة كمتغير

وسيط: دراسة عن المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، المجلة الأندونيسية لأبحاث المحاسبة

ستيفن أوجيكا (يونيو ٢٠١٢) العوامل المؤثرة على الامتثال الضريبي بين الشركات الصغيرة

والمتوسطة في شمال وسط نيجيريا، المجلة للأعمال والإدارة